

جدید_مقال#

شیوخ للإیجار

یبدو عنوان المقال غریبا فهو مخالف للعرف السائد بین الناس فالعرف السائد بین الناس عبارات وإعلانات شقق للإیجار.. سيارات للإیجار.. معدات للإیجار.. وهكذا

ولكن أن نقرأ (شیخ للإیجار) فهذا أمر مستغرب جدا وبجاجة لتوضیح فما المقصود من هذا العنوان والكلام؟

.. وهذا الاستغراب هو ما حدث معي لما سمعت هذه الكلمة من أحد شیوخي -حفظه الله ورزقه حسن الخاتمة- الذين تعلمت على أيديهم

فأصل هذا العنوان قصة حدثت معي قبل ثلاثین سنة تقريبا مع شیخي الحبيب الذي قرأت عليه القرآن فقد قرأت بین يديه قول الله تعالى في سورة الأعراف: وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

(فقال لي اسمع يا ابني يا سامي أنصحك نصيحة: إياك أن تكون من الشيوخ الذين يكتب الواحد منهم على جبينه (شيخ للإیجار)

فاستغربت من عبارته ونصيحته فقلت له: لم أفهم يا شیخي هلا وضحت لي ذلك؟

فقال: يا بني أنت في بداية الشباب ولا بد أن تعرف أصناف الناس فتكون من أفضلهم وتحرص على صحبتهم وتحذر من أهل السوء أن تكون منهم وأن ..تبتعد عنهم

فهناك يا بني صنف من الشيوخ يقولون ويفتون لصاحب السيادة أو السلطان أو السائل بما يريد ويهوى فهؤلاء شیوخ حسب الطلب مكتوب على جبين الواحد منهم (شيخ للإیجار) أو (شيخ حسب الطلب) يقرأها كل طالب حق ودليل غير متبع للهوى من المؤمنين

فاحذر يا بني أن تكون منهم واحذر أن تأمنهم على دينك فأنت ما زلت في بداية العمر وقليل التجربة في الحياة ولم تخالط الناس فتعرف أحوالهم وأصنافهم وقال لي -حفظه الله وختم له بالصالحات- واعلم يا بني أنه سيصيبك تعب ومشقة في الحياة والتعامل مع الناس إن لم تعطهم وتجهب بما يريدون ولكنك يا بني ستكون مرتاح الضمير سليم القلب لإرضائك ربك وإن سخط الناس

فهذه قصة هذا العنوان فهي نصيحة وفائدة ودرس تعلمته من شیخي -حفظه الله وختم له بالصالحات- فهي فائدة عظيمة ونصيحة صادقة أتذكرها بين الفترة والأخرى كلما رأيت هذا الصنف من الشيوخ نسال الله العافية والسلامة

-د. سامي العريدي -عفا الله عنه

Created: 16 hours ago

Views: 65

Online: 1

Save as PDF (//justpaste.it/jppdf/199na)

(http://www.justpaste.it/submit/?url=https://www.justpaste.it/jppdf/199na&title=#_جدید_مقال)

<url> مقال مقال

شیوخ للإیجار

شیوخ للإیجار

یبدو

عنوان

المقال

غریبا

فهو

مخالف

للعرف

السائد

بین

الناس

فالعرف

...السائد

)

)